الفصل الأول

المقدمة

- مشكلة البحث
- ماهية البحث وحدوده وأهدافه
- أهمية البحث والحاجه إليه
- فروض البحث
- التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة بالدراسة

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة البحث ،

تعد مهنة التربية الرياضية من المهن ذات الأصول التربوية التى تستند إلى مجموعة من الأسس العلمية والعملية حتى تسهم فى الإرتقاء بمستوى الفرد والمجتمع وزيادة كفاءته الانتاجية من خلال مجموعات متعددة من الانشطة ، تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل الفرد المتزن المتكامل القادر على التكيف مع بيئته ومجتمعه . فالتربية الرياضية وسيلة تربوية تعمل على تطوير الفرد والمجتمع ولذلك تعددت مجالاتها وتشعبت ، مما دعا إلى ضرورة توفير قيادات تشغل مهام متعددة تحقق دورها فى تطوير المهنة والمجتمع وتشكيل أفراده وجماعاته ومؤسساته .

ووفقا للنظام المتبع فى جمهورية مصر العربية للاعداد لمختلف المهن من خلال التعليم الجامعى ، يخضع الاختيار والتوجيه لمختلف الكليات إلى أسلوب يعتمد على ماحصله الطالب من درجات فى الثانوية العامة بجانب بعض المعايير الأخرى للاختيار كاختبارات القدرات للتوجيه لكليات التربية الرياضية (٢٢) .

ويشير غالبية علماء النفس والتربية الى ان هذا النظام ينتج عنه كثير من المشاكل ، نتيجه لعدم اتفاق ميول وأتجاهات وسمات الطلاب مع طبيعة الدراسة بهذه الكليات (٢٩ : ١٩٩)

ومن الناحية النفسية فان الرضا عن الدراسة والعمل لايتحقق الا اذا توافر للفرد التوجيه التربوى والمهنى المبنى على أسس علميه ، ويدخل ضمن هذا مفهوم الشخصية بما تحتويه من نواحى معرفية ووجدانية والتى تحتوى على ميول ، وقيم، وإتجاهات نفسيه ، وكلها صفات مكتسبة نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته (٣٤ : ٧).

كما أشارت بعض الدراسات الى عدم رضا معظم مدرسى ومدرسات التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية عن العمل فى مهنة التدريس بصفة عامة ، وتدريس التربية الرياضية بصفة خاصة ، وقد يرجع ذلك لوجود بعض متغيرات الشخصية التى تؤثر على أتجاهات الافراد نحو مهنة التدريس (٥٦).

فقد أشارت دراسة " تهانى أحمد جرانة " عن دوافع الالتحاق بكلية التربية الرياضية الى عدم وجود رغبات حقيقية لدى بعض الطالبات للالتحاق بكلية التربية الرياضية ، بل أنهن إجبرن على هذا النوع من الدراسة سواء لشرط المجموع فى الثانوية العامة ، أو لمجرد الرغبة فى الحصول على بكالوريوس (١١ : ٤٤ ، ٤٥) .

وهكذا نشأ لدى الكثير ممن إلتحقن بكليات التربية الرياضية إتجاهات سلبية نحو الدراسة وبالتالى نحو المهن التى تؤهل لها كليات التربية الرياضية . ومن أسباب عدم رضا بعض مدرسى ومدرسات التربية الرياضية عن العمل فى تلك المهنة ، عدم التقدير المعنوى والمادى من المجتمع ، وطريقة التوجيه ، ومشاكل الطلاب ، والميزانية ، ومشاكل المدرسة من نقص الأمكانات ، بجانب الآرهاق فى العمل دون حافز . ومن هنا تتكون لدى مدرسى التربية الرياضية إتجاهات سلبية نحو العمل فى مهنة تدريس التربية الرياضية (٤٩ : ٤٣٠ ، ٤٣١)

والمشاكل السابق ذكرها لا تعتبر الاساس فى تكوين إتجاهات سلبية ، ولكن سمات الفرد لها دور فى التأثير على إتجاهات الافراد سواء كانت إيجابية أوسلبية وفى محاولة للباحثة للاستقصاء من اسباب الأتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو مهنة التربية الرياضية ، ومن خلال الاطلاع على عدد من المراجع والإبحاث ، أمكن التعرف على أن الإيجابية والسلبية فى الإتجاه المهنى ، يرتبط بالتوجيه التربوى والمهنى المبنى على أسس سليمة والذى يعتمد على أسس عديدة تشمل الشخصية بمفهومها الشامل كما يعرفها فؤاد أبوحطب بأنها " النمط الكلى الفريد للسمات الذى يميز الشخص عن غيره من الأفراد " (٣٤) أى أن الشخصية تتألف من مكونات عديدة معرفية ووجدانية ، وقد حظيت الجوانب المعرفية وخاصة الذكاء والقدرات العقلية فى علاقتها بالتوجيه التربوى والمهنى ، بإهتمام معظم الباحثين ، أما الجانب الوجدانى ، فقد إهتم الباحثون فيه بمدخل الميول Interest أكثر من غيره من الجوانب الوجدانية الأخرى ومنها الإتجاهات Attitudes التى تعتبر من الركائز الهامة فى التوجيه التربوى والمهنى (١٧ : ٩٣) .

وقد أشارت العديد من الإبحاث الى زيادة الإهتمام بالمظاهر الخارجية للشخصية ومايترتب عليها من سلوك يؤثر على الأفراد ، ويرجع ذلك لسهولة قياس السلوك الظاهر ، وقد تجاهلوا المظاهر الداخلية للشخصية حيث تتضمن "إتجاهات ، قيم ، دوافع " وغيرها من المكونات التى لا تظهر بصورة مباشرة (٢٩ : ١٩٩) .

ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والإتجاهات نحو التربية الرياضية كمهنة .

ماهية البحث وحدوده ،

هذا البحث محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وإتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة ، وتقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة جامعة حلوان ، خلال العام الجامعى ٩٢ / ١٩٩٣م .

أهداف البحث ،

يهدف البحث إساسا الى التعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والإتجاهات نحو مجالات مهنة التربية الرياضية لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة ، ويتطلب ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التاليه ماهيه التعرف على :

* سمات الشخصية كما يقيسها مقياس " البروفيل الشخصى " " لجوردون " لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة .
* الإتجاهات نحو مجالات مهنة التربية الرياضية لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة .
* العلاقة بين سمات الشخصية والإتجاهات المهنية لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة .

أهمية البحث والحاجه إليه ،

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى النقاط التاليه ،

١ . قد تشير نتائج هذه الدراسة لمدى الحاجه لقياس بعض المتغيرات النفسية ، ضمن إختبارات القدرات لإنتقاء الطالبات المتقدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية .

٢ . أنه فى إطار ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات وإبحاث لم تتوصل إلى دراسة تناولت طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والإتجاهات المهنية . وبذلك تمثل هذه الدراسة إضافة علمية للمجال .

فروض البحث ،

لتوجيه السير فى هذه الدراسة تضع الباحثة الفروض التاليه :

١ . وجود فروق داله إحصائيا فى سمات الشخصية كما يقيسها " جوردون "Gordan " لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة .

٢ . وجود فروق داله إحصائيا فى الإتجاهات نحو مجالات مهنة التربية الرياضية كما فى مقياس " ليلى عبدالسلام " لدى الطالبات عينة البحث فى الصفوف الدراسية الأربعة .

٣ . وجود علاقة داله إحصائيا بين سمات الشخصية كما يقيسها " Gordan " وبين إتجاهاتهم نحو المجالات المهنية كما فى مقياس " ليلى عبدالسلام " .

التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة بالدراسة ،

تباينت آراء المتخصصين فى مجالى السمات والإتجاهات المهنية ولذلك تتناول الباحثة فيما يلى توضيحا لعدد من هذه المفاهيم والمصطلحات كما تتبناها فى هذه الدراسة ،

المهنة "The Profession "

وتتفق الباحثة مع تعريف ليلى زهران للمهنة حيث أنها " عمل يتطلب علوم تخصصية توجهها المبادىء وتحتاج لاعداد اكاديمى طويل ومركز " (٤٣ : ٩).

الإتجاه " Attitude "

تتفق الباحثة مع تعريف بوجاردس " Bogardus " بأنه ، " ميل الفرد الذى ينحو بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريبا منها أو بعيدا عنها متأثرا فى ذلك بالمعايير الموجبه أو السالبة التى تفرضها هذه البيئة " (٤٥ : ٥١٦) .

السمة " Trait "

وتتفق الباحثة مع تعريف جليفورد " Guliford " بأنها " أى طريقة متميزة ثابتة نسبيا يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد " (٢٥ : ٢٥٠،٢٥١) .

الشخصية " Personality "

وتتفق الباحثة مع تعريف "وارين وكارميكل " Warren, Karmecl " بأنها ، " تنظيم عقلى كامل للانسان فى أى مرحلة من مراحل نموه ، وتتضمن كل مظهر من مظاهر الشخصية عقله ، مزاجه ، مهاراته ، خلقه وكل أتجاه كونه خلال حياته " .

(٢٥ : ٩٠) ، (٢٢ : ١١)